

## هيئة الفضاء تنظم ندوة جديدة بعنوان «المرأة في التكنولوجيا وعلوم الفضاء»



بتنظيم من الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء [NSSA] عقدت ندوة لمجتمع – STEMInists وهو مصطلح يشار به للنساء اللاتي يعملن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) ويحفظن بقية النساء على الدخول في مجالات – (STEM) وقد تم عقدها مؤخراً لتبادل الأفكار ومشاركة قصص الرحلات الأكاديمية والمهنية وما يصاحبها من تحديات ونجاحات، حيث جذبت الندوة الافتراضية التي أطلق عليها اسم «النساء في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات: (STEM) محادثة حول علوم الفضاء» ضمن حضور واسع من الصغار والكبار ومن داخل وخارج مملكة البحرين.

ضمت الندوة نخبة من الشخصيات البارزة في المجال من عدة دول، وقد شاركت من المملكة المتحدة سارة كروداس (صحفية في مجال الفضاء ومقدمة برامج تلفزيونية ومؤلفة حائزة على جوائز عديدة مع خلفية في الفيزياء الفلكية) لتتكلم عن مساعي البشرية في الفضاء خلال ستة عقود وما أسفرت عنه من المعرفة التي لا يمكن تخيلها من حيث الكم والتأثير. في حديثها عن «كيف تعمل ثورة التكنولوجيا على تشكيل مستقبل الفضاء لدينا»، أوضحت كروداس كيف تمهد النظرة الفريدة والرائعة للفضاء الطريق

لرؤية وفهم أفضل وأوسع وبلا حدود لكوكبنا الأرض، وقامت بتقديم جدولاً زمنياً للاهتمامات والميول البشرية نحو الفضاء، وتحدثت عن الدراسات والنجاحات الحالية التي نحصدتها على مستوى الفضاء الافتراضي وكيفية استثمارها لأعمال البحث في الفضاء الخارجي. وفي كلمة رئيسية أخرى، توغلت البحرينية مروة العلوي\_ طالبة الدراسات العليا في الهندسة الميكانيكية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا\_ في استكشاف الفضاء من خلال الواقع الافتراضي وتحدثت عن كيف يمكن أن تؤدي اهتماماتنا بالعلوم إلى إحداث إبداعات ثورية على المستوى الافتراضي تفوق التصور، مقدمة مجموعة من الأمثلة الواقعية على ذلك ومن بينها ما يتصل بتجاربها الشخصية خلال تنفيذ أحد مشاريعها في اليابان.

وانضمت للندوة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة كلا من نورة السعيد\_ عالمة متخصصة بدراسة كوكب المريخ وطالبة دكتوراه في جامعة كولورادو بولدر\_ وأحلام القاسم\_ طالبة دكتوراه في الفيزياء الفلكية في مولارد لعلوم الفضاء\_ حيث شاركن المتحدثات الرئيسيات في حلقة النقاش التي أدارتها الأستاذة أمل البنعلي رئيس التخطيط الاستراتيجي والمشاريع في الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء.

كان التواصل العلمي والدور المستنير للمرأة في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من بين الخطوات الضرورية التي تم تناولها للتشجيع على زيادة معدل الإنجازات الأكاديمية والمهنية للمرأة في مجالات (STEM).

مما لفت انتباه المشاركين حضور مجموعة من الفتيات الصغيرات في السن مع أمهاتهن، حيث طرحن عدة أسئلة جميلة وعميقة في ذات الوقت، منها ما يدور حول موقف المتحدثات من الفشل، وكيف واجهن التحديات على مختلف المستويات والبيئات، وما سر تميزهن والأسباب التي يعتقدون انها كانت المحفز لهن في تحقيق خطوات علمية كبيرة ورائدة في مجالات الفضاء وعلومه، وما هي نصائحهن للأجيال المقبلة من الفتيات فيما يجب ان يكن عليه، وغيرها الكثير.

وعن نجاح هذه الندوة، تتقدم الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء (NSSA) لكافة المتحدثات والمشاركين والمساهمين في هذا الحدث بخالص الشكر والعرفان، كما خصت الهيئة مركز Clever Play للتعليم والتدريب بخالص التقدير على هذه التجربة الغنية بالمعلومات.

لمواكبة الأحداث والفعاليات القادمة للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة NSSA.gov.bh أو من خلال زيارة موقعها على منصة انستغرام @nssa\_bh ، كما يمكنكم أيضا متابعة شريك الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء Clever Play للتعليم والتدريب على @clever.play